

نعيم الجنة | ١٠ | للشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم على اله وصحبه اجمعين اما بعد. قل ما زلنا نعيش مع نعيم الجنة وما اعد الله عز وجل للمؤمنين فيها. واسأل الله - [00:00:00](#)

جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان يدخلنا الجنة بغير حساب. الجنة اخواني يتفاوتون في النعيم. اهلها يتفاوتون في النعيم. فليسوا كلهم على طبقة واحدة. بل بينهم تفاوت في من اعظم من التفاوت الذي بين السماء والارض. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام انها - [00:00:49](#)

ليرعون ليتراعون هذا الغرف من فوقهم كما تراعون الكوكب الدري الغابر من الافق من المسجد او قالوا يا نبي الله تلك المنازل الانبياء لا يبلغها ايضا. قال لا بل اه قال لا ولكنه - [00:01:19](#)

امنوا بالله وصدقوا المرسلين. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في الجنة مئة درجة ان في الجنة مئة درجة. وقال ما بين كل درجة ولا في تليها كما بين السماء والارض. وقال - [00:01:39](#)

فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. فان اعلى الجنة وساقها عرش الرحمن. ومنها تفجر عنها الجنة ولذلك هي درجات فالمؤمن يوم ان يسمع هذا الامر ينبغي عليه ان ينام موب فقط في الجنة حتى تنال الدرجات العلا من الجنة - [00:01:59](#)

الجنة فيها سابقون وفيها اصحاب يمين فيها اناس في الدرجات العلى في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء في وفيها اناس اقل منهم. فالمؤمن ينبغي ان ينام لكن يسمع. اسمع اذا قال اهل الجنة. ثبت في - [00:02:19](#)

من حديث المغيرة عن ابي شعبة رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام سأل موسى ربه جل وعلا فقال يا رب اخبرني باقل اهل الجنة منزلة. قال هو رجل يأتي بعدما يدخل اهل الجنة الجنة - [00:02:39](#)

الله لكم ادخلوا الجنة. فيذهب فاذا وقف على ابواب الجنة. رأى اهلها في النعيم يتنقلون. وفي يتنقلون ما يرجع الى الله جل وعلا فيقول يا رب كيف اتى؟ وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم يظن ان الجنة - [00:02:59](#)

فيقول الله له يا عبيدي اترضى ان اعطيك ملة؟ ملك من ملوك الدنيا قال ذلك له ومنك ومدة ومدة ما شاء الله يعني الان خرجت وانا اخر رجل ادخل الجنة اعطى مثل الدنيا التي لاجلها تقاتل الخلق خمس مرات فقالها تستهزئ مني وانت رب العالمين - [00:03:19](#)

اتضحك بي وانت الملك؟ فقال ذلك لك وعشرة امثالهم له. ولك ما اشتئت نفسك ولذت عينك وانت في رخاء قال يا رب قال موسى عليه السلام. يا ربي اذا كان هذا ادنى اهل الجنة منزلة. فما اعلاهم منزلة؟ قال اولئك - [00:03:49](#)

خلقت كرامتهم بيده فلم تر عيني ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ما نعيمه لاننا لن نستطيع ان ان نتصوره. اذا كان ادناهم هذا نعيمهم فاعلاهم الله جل وعلا قال لموسى لما سأله - [00:04:09](#)

اولئك الذين اردوا غرست كرامتهم بيدي. فلم ترى عيني ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر. مهما خطبت لن تتصور ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله في هذا هذا واعلاهم مناظر ربي في كل يوم - [00:04:29](#)

اذ ليس في الجنات من نقصان هو الذي تلقى مسافتهم ملكي بسنينها الفان كاملتان. فيرى بها اقصى يعطي رب العرش ذو الغفران اضعاف دنيانا جميعا عشر امثال لها. سبحان ذي الاحسان - [00:04:49](#)

ثم قال رحمه الله دخولا الى الجنة واسبق الناس دخولا وقد روى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذا الحديث ساقه عبد الله بن عمرو يقول ابو - [00:05:29](#)

جاء جماعة من فقراء المهاجرين الى عبد الله بن عمرو فقالوا يا ابا عبد الرحمن وشكو اليه قبر فقالوا الا يعطينا الا تدعوا الله لنا حتى لعله ان يوسع علينا فقال ان شئتم اعطيناك - [00:06:03](#)

فاني سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل خمس مئة عام. بنصف يوم من الايام الاخرة يقف خمس مئة عام. واهل الجنة لا الغنى محبوسون. في العرصات - [00:06:23](#)

يحاسبون هذا الريال من اين جاءك؟ وماذا فعلت فيه؟ وذلك من اين جاء؟ وماذا فعلت في مباشرة يدخل الجنة فقال فقالوا بل نصبر فقام رجل فقال يا ابا عبد الرحمن - [00:06:43](#)

قال انا كافر؟ قال نعم. قال لك زوجة تأوي اليها؟ قال نعم امتنم من القتل قال وليخادع قال اذا انت من الملوك. انت من الملوك وهذا قاله والحديث في صحيح مسلم. اقول الفقراء اسبقوا - [00:07:03](#)

الى الجنة وذلك لما لانهم من الحساب لانهم النبي عليه الصلاة والسلام ان الحساب يوم القيامة حساب عسير. حساب عسير. يسأل الانسان ويحاسب نسأل الله ان يحاسبنا الحساب يسيرا اما اذا فان الله جل جلاله يبيني لاهل - [00:07:23](#)

مساكن طيبة طيبة حسنة كما قال سبحانه ومساكن وقد سمى الله هذه المساكن بالغربان وقال في جزاء عباد الرحمن وسلاما وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصور فقال ان في الجنة - [00:07:53](#)

وباطنها من ظاهرها اعد الله لمن والان الكلام وتاب صيام. وصلى بالليل والناس نيام قال تعالى وهذه مجربة طولها في السماء ستون ميلا روى البخاري في صحيحه عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:42](#)

الخيمة درة مجوفة قولوها باسم في السماء ستون ميلا في كل ورسم الله من ظهرها وطيب الكلمات والاحسان من ثاني ستون ميلا طولها في الجو وذر ما في القيام سوى التي لو قابلت - [00:09:31](#)

لله ما في كالقيام فكلم بها للقلب من علق ومن قاصرات الطرف خيرات خيرات اخلاق اوجها الله اكبر على هذا نعم. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عنه بعض ملك الانسان. يقول للمؤمن في الجنة خيمة واحدة - [00:11:13](#)

من لؤلؤة واحدة مجوفة الان اعظم خيمة او اعظم لغة في الدنيا ما تتجاوز ثلث الاسبوع الا اذا وقفت من بعض وتسمى اللغة المجوفة. لكن في الجنة اسمع الرؤوس يقول للمؤمن في الجنة - [00:11:53](#)

خير من لؤلؤة واحدة مجوفة. مهيب مرتبة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميل للمؤمن هذا هذا الارتفاع اما العرق فهذا لا للمؤمن فيها اهله يطوف المؤمن له في هذه الخيمة من النساء الحور العين للمؤمن فيها اهل يطوف عليهم - [00:12:14](#)

يأتي هذا ويأتي هذا ويأتي هذه لا يرى بعضهم بعضا من سهامها فنسأل الله الكريم من فضله. يا اخوان اظن هذا له بعظنا الى الجنة. فالمؤمن ينبغي عليه ان ياكل طاقة على قلبها - [00:12:44](#)

الجنة الان معروف. الجنة الان سوقها معروف في هذه الدنيا. فاين الخاطبون؟ اين المشمرون اين الطالبون؟ فينبغي على الانسان ان يجد. وان يجتهد وان يحرص على المسابقة. فوالله ما بيننا وبين الجنة او النار الا - [00:13:04](#)

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام الجنة اقرب الى احدكم من شغالك احدثه والنار مثل ذلك لان الانسان ما يدري متى كم من انسان شاب صحيح غني مؤمل امال كبيرة لكن ما تدري الا قد خرجت - [00:13:24](#)

ما عالم الا وقد تركته وكم من فتى يمسي ويمسي بفواحن وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري وكم ساكن عند الصباح بقصره وعند المساء قد كان من ساكن قبره؟ وكم من عروس زينها لزوجها - [00:13:44](#)

ادخلت ارواحهم وقد مسجت اكفانها وهي لا تدري. وكم من صغار يبتدى طول عمرهم. وقد ادخلت ارواحهم ظلمة القبر وكن مخلصا واعمل الخير دائما لعلك تحظى بالثوبة والاجر وداوم على تقوى الله فانها امان من الاهوال - [00:14:04](#)

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للعمل الصالح الذي يرضيه. اللهم ادخلنا الجنة بغير ونجنا من النار ووالدينا ووالديهم والمسلمين اجمعين. اللهم اغفر لنا وصلي اللهم وسلم على محمد - [00:14:24](#)